الأمم المتحدة

مجلس الأمن

Distr.
GENERAL

S/19151
25 September 1987
ARABIC
ORIGINAL : FRENCH

رسالة مؤرخة في ٢٣ أيلول/سبتمبر ١٩٨٧ وموجهة
الى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لتشاد
لدى الأمم المتحدة

يحاول ممثل ليبيا في رسالته المؤرخة في ٢١ أيلول/سبتمبر ١٩٨٧ (S/19146) تشويه الحقائق بابلاغ المجتمع الدولي بأن "الحرب بين بلده وبين تشاد قد انتهت" . وهذا أمر يبعث على الدهشة نظرا الى أن ليبيا لم تنفك تؤكد دائما أنها لا تشن حربا على تشاد ولا تفرضها عليها . بل ان أعلى صوت في نظام التوسع الليبي اعترف بالاحتلال والعدوان والتدخلات المتكررة التي يقوم بها بلده ضد تشاد ، وذلك بالاعلان كتابة أن ليبيا تترك تشاد للتشاديين .

إن حكومة تشاد تذهل ، على عكس ذلك ، إذ تعلم من الرسالة المذكورة أعلاه أن اقتراحات "السلام التي أعلنت عنها ليبيا" قد رفضتها تشاد . ويحق لنا أن نتساءل عن الأسباب العميقة لميل ليبيا للكذب ، إذ أن الاقتراح الوحيد الذي تنظر فيه تشاد ورد من منظمة الوحدة الافريقية .

ومن ناحية أخرى ، حظي هذا الاقتراح بقبول تشاد التي أعلنت رسميا وقف اطلاق النار في ١١ أيلول/سبتمبر ١٩٨٧ . ولايزال وقف اطلاق النار ساري المفعول من جانب الطرف التشادي ، في حين أن المعتدين الليبيين يطلقون العنان لعدوانهم بانتهاك المجال الجوي التشادي يوميا وبتعزيز حشودهم العدوانية في المنطقة التي مازالوا يحتلونها من تشاد .

إن ليبيا ، التي ما انفكت تؤكد علنا أن تشاد هو امتداد طبيعي لاقليمها ، تدعي بتبجح أن تشاد تساوره طموحات لا حد لها . ولا جدال أن تلك كذبة وقحة إذ أن تشاد بلد شاسع بما فيه الكفاية ، بما تضمه مساحة تبلغ ٠٠٠ ٣٨٤ ١ كيلومتر مربع التي آلت اليه في أعقاب الاستعمار ، بالنسبة الى عدد سكانه المتواضع .

ومهما يكن من أمر ، فإن تشاد تحترم أساسا الأحكام الواضحة للقرار AHG/Res.16 (I) بشأن عدم المساس بالحدود التي آلت اليه في أعقاب الاستعمار . وقد تم تأكيد هذا الموقف مرارا وتكرارا أمام الهيئات الدولية ، ولاسيما أمام منظمة الوحدة الافريقية ، التي تتحلى لجنتها المخصصة لموضوع النزاع القائم بين تشاد وليبيا بالنزاهة التامة .

إن طرابلس ، وقد خاب رجاؤها دون شك لعدم فعالية جيشها والمرتزقة الذين تستخدمهم والذين ينحدرون من أصول متنوعة ، تفضل الآن اللجوء بشكل أخص الى خبراء من أوروبا الشرقية وتجند المرتزقة من بلدان عربية معينة ولاسيما أفراد ميليشيا الدروز .

إن النوايا العدوانية التي تنسبها ليبيا الى تشاد ليست سوى اختلاقات . فليبيا تسعى في واقع الأمر الى أن تبرّر مسبقا العدوان الجديد التي تستعد للقيام به ضد تشاد ، دافعة حدود التضليل الى حد تحميل فرنسا والولايات المتحدة الأمريكية بعض المسؤولية بشأن موقف تشاد .

إن تشاد ، وهي دولة معتدى عليها ومحتلة ومهددة في بقائها كدولة مستقلة ، لا تفعل أكثر من الدفاع عن نفسها . وهي في سبيل صيانة استقلالها وسيادتها وسلامة أقاليمها ، لم تستخدم إلا حقها في الدفاع المشروع ، وفقا للمادة ٥١ من الميثاق ، وذلك بتوجيه نداء للحصول على مساعدة البلدان المحبة للسلام والعدل والحرية .

ونظرا الى ما تقدم ، من السهل ادراك أن ما يسوقه ممثل نظام طرابلس الفاشي والارهابي لتبرير استمراره في شن عدوانه ضد تشاد ليس إلا ذرائع كاذبة .

وأكون ممتنا لو تكرمتم بالعمل على تعميم هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق مجلس الأمن ، وضمها الى ملف النزاع التشادي الليبي الذي لايزال قيد نظر المجلس .

(توقيع) الحاج محمد علي أدوم
السفير
الممثل الدائم